



اتفاق تام ومستدام لوقف إطلاق النار في ليبيا



اتفاق تام ومستدام لوقف إطلاق النار في ليبيا بين الجيش الليبي التابع لحكومة الوفاق الوطني والجيش الوطني الليبي التابع للقيادة العامة للقوات المسلحة والموقع عليه أدناه من قبل ممثليهم المفوضين وبشهادة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا؛

بالإستناد إلى وساطة الأمم المتحدة المدعومة من الدول المشاركة في مؤتمر برلين الذي عُقد بتاريخ 19 كانون الثاني/يناير / 2020 وسعيها الدؤوب لوقف أعمال العنف والأزمة الإنسانية الناجمة عن استمرار النزاع المسلح في ليبيا، وبالإستناد إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2510 لسنة 2020 والذي دعا في فقرتيه الرابعة والسادسة اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 إلى التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار والالتزام به.

فقد اتفق الطرفان على الآتي:-

أولاً: المبادئ العامة:

1. التأكيد على وحدة الأراضي الليبية وحماية حدودها برأً وبحراً وجواً.
2. الامتناع عن رهن القرار الوطني ومقدرات البلاد لاية قوة خارجية.
3. مكافحة الارهاب سياسية وطنية مشتركة تساهم فيها كل مؤسسات الدولة السياسية والامنية.
4. ضرورة احترام حقوق الانسان وقواعد القانون الدولي الانساني.
5. بنود الاتفاق تشمل كامل التراب الليبي برأً وبحراً وجواً.

ثانياً: بنود الاتفاق:

1. اتفقت اللجنة العسكرية 5+5 على الوقف الفوري لاطلاق النار ويسري ذلك من لحظة توقيع هذا الاتفاق.
2. اخلاء جميع خطوط التماس من الوحدات العسكرية والمجموعات المسلحة باعادتها الى معسكراتها بالتزامن مع خروج جميع المرتزقة والمقاتلين الاجانب من الاراضي الليبية برأً وبحراً وجواً في مدة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخ التوقيع على وقف اطلاق النار وتجميد العمل بالاتفاقيات العسكرية الخاصة بالتدريب في الداخل الليبي وخروج اطقم التدريب الى حين أستلام الحكومة الجديدة الموحدة لاعمالها، وتكف الغرقة الامنية المشكله بموجب هذا الاتفاق باقتراح وتنفيذ ترتيبات امنية خاصة تكفل تأمين المناطق التي تم اخلائها من الوحدات العسكرية والتشكيلات المسلحة.

3. اتفقت اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 على تشكيل قوة عسكرية محدودة العدد من العسكريين النظاميين تحت غرفة يتم تشكيلها من قبل اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 تعمل كقوة تساهم في الحد من الخروقات المتوقع حدوثها على ان يتم توفير الموارد اللازمة لتشغيلها من كافة الاطراف والجهات.

4. تبدأ فوراً عملية حصر وتصنيف المجموعات والكيانات المسلحة وبجميع مسمياتها على كامل التراب الليبي سواء التي تم ضمها للدولة او التي لم يتم ضمها، ومن ثم اعداد موقف عنها من حيث (قاداتها، عدد افرادها، تسليحها، أماكن تواجدها) وتفكيكها ووضع آلية وشروط اعادة دمج افرادها وبشكل فردي الى مؤسسات الدولة ممن تنطبق عليه الشروط والمواصفات المطلوبة لكل مؤسسة وبحسب الحاجة الفعلية لتلك المؤسسات او إيجاد فرص وحلول لمن لا تنطبق عليه الشروط او لمن لا يرغب بهذا الدمج، من خلال لجنة فرعية مشتركة بدعم ومشاركة البعثة.

5. ايقاف التصعيد الاعلامي وخطاب الكراهية المتفشي حالياً من قبل مجموعة من قنوات البث المرئي والمسموع والمواقع الالكترونية وتدعو الجهات القضائية والجهات المختصة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة التي تكفل ملاحقة جادة وراذعة لتلك القنوات والمواقع، كما تدعو بعثة الامم المتحدة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة التي تكفل قيام المؤسسات الام لتطبيقات التواصل الاجتماعي باجراء اللازم حيال تلك المواقع، ولهذه الغاية قررت اللجنة العسكرية المشتركة انشاء لجنة فرعية منبثقة عنها لمتابعة خطاب الكراهية ومتابعة الاجراءات اللازمة بحققها، كما قررت اللجنة توجيه رسالة مباشرة الى كافة قنوات البث المرئي والمسموع لعدم بث اية مادة اعلامية تتضمن مثل هذا النوع من الخطاب.

6. اتفقت اللجنة على فتح الطرق والمعابر البرية والجوية على كامل التراب الليبي على ان يتم اتخاذ الاجراءات العاجلة بفتح وتأمين الطرق التالية:

أ. الطريق الساحلي بنغازي سرت مصراته طرابلس.


ب. مصراته ابو قرين الجفرة سبها غات.

ج. طريق غريان الشويرف سبها مرزق .

ولهذه الغاية تدعم اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 المقترحات التي خلُصت اليها لجنة الترتيبات الامنية المشتركة التي اجتمعت في مدينة الغردقة المصرية يومي 28 و29 سبتمبر/ ايلول 2020 وتدعو الى وضع ترتيبات لتأمين المرور الآمن للمدنيين وقوافل التموين والمنظمات الانسانية عبر تلك الطرق وفقاً لما يلي:


• تُشكل غرفة امنية مشتركة على رأسها ضباط الشرطة اللذين شاركوا في اجتماعات الغردقة لاقتراح وتنفيذ ترتيبات امنية خاصة تكفل المرور الآمن عبر الطرق المشار اليها والطرق الاخرى بكامل التراب الليبي وكذلك المناطق التي تم اخلائها من الوحدات العسكرية والتشكيلات المسلحة.

- يتم اختيار رئيس الغرفة ومعاونيه وتحديد واجباتهم من قبل اللجنة العسكرية المشتركة 5+5.
- تُخلى الطرق المستهدفة من اية قوات عسكرية او مسلحة بمجرد مباشرة القوة المشتركة لمهامها.
- تتولى قيادة القوة المشار اليها تشكيل القوة المناط بها تأمين الطرق على ان يتم ذلك عبر وضع معايير الكفاءة والخبرة والانضباط موضع التنفيذ.
- 7. اتفقت اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 على تكليف آمر حرس المنشآت النفطية في المنطقة الغربية وأمر حرس المنشآت النفطية في المنطقة الشرقية ومندوب من المؤسسة الوطنية للنفط بالتواصل وتقديم مقترح حول اعادة هيكلة وتنظيم جهاز حرس المنشآت النفطية بما يكفل استمرار تدفق النفط وعدم العبث به ورفع المقترح الى اللجنة العسكرية المشتركة 5+5.
- 8. ايقاف القبض على الهوية او الانتماء السياسي واقتصار الملاحقة والقبض على المطلوبين جنائياً وحالتهم الى الجهات المطلوبين لديها.
- 9. اتفقت اللجنة على اتخاذ التدابير العاجلة لتبادل المحتجزين بسبب العمليات العسكرية او القبض على الهوية وذلك بتشكيل لجان مختصة من الاطراف المعنية.
- 10. في ظل الاجواء الايجابية السائدة وعوامل الثقة التامة ستقوم لجنة 5+5 بالاشتراك مع فريق البعثة باعداد آلية لمراقبة تنفيذ هذا الاتفاق.
- 11. لا يسري وقف اطلاق النار على المجموعات الارهابية المصنفة من قبل الامم المتحدة على كافة الاراضي الليبية.
- 12. توصي اللجنة 5+5 وتحث البعثة على احالة اتفاق وقف اطلاق النار الموقع من لجنة 5+5 الى مجلس الامن لإصدار قرار لالزام كافة الاطراف الداخلية والخارجية بتنفيذه.



تم توقيع هذا اتفاق وقف تام ومستدام لاطلاق النار في ليبيا في مقر الامم المتحدة في جنيف عند الساعة الحادية عشر صباح يوم الجمعة الموافق 23 أكتوبر/ تشرين الاول 2020.

ممثلي الجيش الليبي / القيادة العامة	ممثلي الجيش الليبي التابع لحكومة الوفاق الوطني
اللواء أمراجع أمحمد محمد العمامي	اللواء احمد علي علي ابو شحمة
اللواء فرج المبروك عبدالغني الصوصاع	العميد المختار ميلاد محمد النقاصة
اللواء عطيه عوض محمد الشريف	العميد الفيتوري خليفه سالم غريبيل
اللواء مهندس ركن الهادي حسن احمد الفلاح	العقيد مصطفى علي محمد يحيى
اللواء خيرى خليفه عمر التميمي	العقيد رضوان ابراهيم محمد الغراري

شاهد	
بعثة الامم المتحدة للدعم في ليبيا	
	السيدة ستيفاني وليامز، ممثلة الامين العام للامم المتحدة/ رئيسة بعثة الامم المتحدة للدعم في ليبيا بالانابة
	السيد سليم رعد، رئيس شعبة المؤسسات الامنية في البعثة
	السيد عايد الحمد خلايلة، كبير مستشاري الشرطة في البعثة
	السيد علي خلخال ، شعبة المؤسسات الامنية في البعثة